

171 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 1015 إلى

5215 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)

وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج حاء وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا ابن ابي فديك قال اخبرنا

الضحاك يعني ابن عثمان كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:22](#)

بمثل حديث الليل اي بمثل حديث الليث السابق وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا يأكل احد من لحم اضحيته فوق ثلاثة ايام وحدثنا

ابن ابي عمر وعبد ابن حميد - [00:00:47](#)

قال ابن ابي عمر حدثنا وقال عبد اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم نهى ان تؤكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث - [00:01:13](#)

اي بعد ثلاث ايام من ذبحها. نعم قال سالم فكان ابن عمر لا يأكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث وقال ابن ابي عمر بعد ثلاث حدثنا اسحاق

ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا روح - [00:01:39](#)

قال حدثنا مالك عن عبدالله بن ابي بكر عن عبدالله بن ماغد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلاث

قال عبدالله بن ابي بكر - [00:02:12](#)

فذكرت ذلك لعمرة فقالت صدق سمعت عائشة تقول لف اهل ابيات من اهل البادية حضرة الاظحى زمن رسول الله صلى الله عليه

وسلم طبعاً معنى دفة دافة اللي هي قوم يسرون جميعاً سيرا خفيفاً - [00:02:35](#)

ودافت الاعراب من يرد منهم المدينة والمراد هنا من ورد من ضعفاء الاعراب للمواساة ودف ابيات من اهل البادية حضرة الاضحى هنا

حضرتا يعني جاؤوا حاضرين هذا هو المقصود به - [00:02:59](#)

فجاءوا حاضرين عيد الاضحى نعم زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخروا ثلاثا يعني

ابقوا من اللحم بثلاثة ايام ثم تصدقوا ما بقي اللحم الذي لا يبقى فوق ثلاث يتصدق به - [00:03:27](#)

فلما كان بعد ذلك قالوا يا رسول الله ان الناس يتخذون الاسقية من ضحاياهم ويحملون فيها الودك ومعنى الاجمال اي الاذابة فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك؟ قالوا نهيت ان تؤكل لحوم الضحايا بعد ثلاث - [00:03:52](#)

فقال انما نهيتكم من اجل الدابة اي الناس الذين قد جاءوا من اجل الدافة التي دفت فكلوا وادخروا وتصدقوا يحق للانسان ان يأكل

وان يدخر ويتصدق اذا هي الاضحية ثلاث اقسام. قسم ثلث للبيت وثلث للاصدقاء وثلث للفقراء - [00:04:21](#)

فثلث البيت حق للانسان ان يدخر منهم حدثنا يحيى ابن ابي جابر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن اكل لحوم الضحايا بعد - [00:04:46](#)

ثلاثا ثم قال بعد كلوا وتزودوا وادخروا. نعم اي بعد هذا النهي وهذا تصريح لزوال النهي عن ادخارها فوق الثلاث وفي الحديث من

الفوائد الامر بالصدقة منها والامر بالاكل نعم. وهكذا يتصدق الانسان على الفقراء ويهدي لاصدقائه الاغنياء - [00:05:03](#)

اذا حديث يحيى يقول قرأت على مالك عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن اكل لحوم

الضحيا بعد ثلاث ثم قال بعد كلوا وتزودوا وادخروا كلوا وتزودوا وادخروا - [00:05:36](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا علي ابن مسرحاء وحدثنا يحيى بن ايوب قال حدثنا ابن علي كلاهما عن ابن جريج عن عطاء عن جابر حام وحدثني محمد بن حاتم ولا خذله؟ قال حدثنا يحيى بن سعيد - [00:05:57](#)

عن ابن جريج قال حدثنا عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث ممن فابخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا اي كلوا منها وتزودوا اي خذوا وابقوا عندكم - [00:06:18](#)

قلت لعطاء قال جابر حتى جئنا المدينة قال نعم يسأله عن هذا حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا زكريا ابن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن عطاء بن ابي رباح عن جابر ابن عبد الله قال كنا لا نمسك لحوم الاضاحي فوق - [00:06:44](#)

وثلاثا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتزود منها ونأكل منها يعني فوق ثلاث وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمر عن عطاء عن جابر قال كنا نتزودها الى المدينة - [00:07:12](#)

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا باعتبار المدينة يعني يأخذونها من منى الى المدينة وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الأعلى عن الجريري عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري - [00:07:36](#)

ها وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل المدينة - [00:07:58](#)

لا تأكلوا لحوم الاضاحي فوق ثلاث وقال ابن المثنى ثلاثة اياما فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشما وخدماء فقال كلوا واطعموا واحبسوا او ادخروا. قال ابن المثنى شك عبد الأعلى - [00:08:14](#)

حدثنا اسحاق ابن منصور قال اخبرنا ابو عاصم عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضحى منكم فلا يصبحن في بيته بعد ثلاثة شيئا - [00:08:44](#)

فلما كان في العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام اول فقال لا ان ذاك عام كان الناس فيه بجهد فاردت ان يفشل فيهم اي ان يكثر اللحم فيهم من اجل - [00:09:02](#)

المساعدة. نعم حدثني زهير بن حرب قال حدثنا معن ابن عيسى قال حدثنا معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن جبير بن نفيرا عن ثوبان قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحيته ثم قال يا ثوبان - [00:09:19](#)

اصح لحم هذه فلم ازل اطعمه منها حتى قدم المدينة وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن رافع قال حدثنا زيد ابن حباب حا وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الرحمن ابن - [00:09:41](#)

المهدي كلاهما عن معاوية ابن صالح بهذا الاسناد اذا هذا الحديث فيه التصريح بجواز ادخار لحم الاضحية فوق ثلاث وكذلك فيه جواز التزود منه وفيه ان الادخار والتزود في الاسفار وفي غير الاسفار لا يغداها في التوكل - [00:09:58](#)

ولا يخرج صاحبه عن المتوكل ومن فوائد الحديث ان الضحية والاضحية مشروعة للمسافر كما انها مشروعة للمقيم نعم وحدثني اسحاق ابن منصور قال اخبرنا ابو مسهر قال حدثنا يحيى ابن حمزة - [00:10:26](#)

قال حدثنا الزبيدي عن عبدالرحمن بن جبير بن نصير عن ابيه عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - [00:10:49](#)

اصح هذا اللحم. قال فاصلحته. قال فلم يزل يأكل منه حتى بلغ المدينة نعم وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا محمد ابن المبارك قال حدثنا يحيى ابن حمزة بهذا الاسناد ولم يقل في حجة الوداع - [00:11:05](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن فضيل قال ابو بكر عن ابي سنان وقال ابن المثنى عن ضرار ابن مرة عن محارب عن ابن بريدة عن ابيه حاء وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا محمد بن فضيل - [00:11:29](#)

قال حدثنا ضرار ابن مرة ابو سنان عن محارب ابن جثار عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها - [00:11:50](#)

ونهيتمكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتمكم عن النبيذ الا في ثقافة فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسفرا اذا هذا الحديث مما صرح فيه بالناسخ والمنسوخ جميعا - [00:12:07](#)

واهل العلم يقولون يعرف نسخ الحديث تارة بنص قول النبي صلى الله عليه وسلم وتارة لاخبار الصحابي كان اخر الامرين وكذلك يعرف بالتاريخ فيكون المتأخر ناسخون متقدم منسوخ اذا لم يمكن الجمع بينهما - [00:12:29](#)

نعم فهذا صريح كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها واهل واحد ونهيتمكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتمكم عن النبيذ الا في ثقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا اذا ثلاثة اصناف - [00:12:51](#)

مما نسخت وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بيان انها منسوخة وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا الضحاك بن مخلد عن سفيان عن علقمة ابن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم فذكر بمعنى حديث ابي سلمة -

[00:13:10](#)

باب الفرع والعسيرة وحدثنا يحيى ابن يحيى التميمي هو ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب قال يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري - [00:13:36](#)

عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حا وحدثني محمد ابن رافع وعبد ابن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزفري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال - [00:13:55](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عسيرا سعد بن رافع في روايته والفرع اول النتاج كان ينتج لهم فيذبونهم. اذا هذا صريح في هذا الامر وهذي كان اشياء في الجاهلية كما في الاية الخامسة والثلاثين بعد المائة من سورة الانعام - [00:14:16](#)

وبين ربنا حرمة هذه الاشياء لان هذا فيه من التلاعب في الدين ومعنى الحديث لا فرع واجب ولا عسير واجبا والحديث يدل على ان ان النبي صلى الله عليه وسلم اباح - [00:14:38](#)

له الذبح واختار له ان يعطيه نعم هذا هو المقصود بهذا الشيء. فهذه ابطل للعقائد التي كانت موجودة عند الجاهلية بعض نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو يريد التضحية ان يأخذ من شعره او اظفاره هذا حديث صحيح - [00:14:55](#)

ولا كلام في من حاول ان يقدر فيه وفي ذلك حكمة وهو ان الانسان يغفر له جميع بدنه ويعتق من النار. هذا هو التفاني في هذا وان الانسان يعني هو الاضحية - [00:15:16](#)

شكر على نعمة الحياة التي هي عطية من الله سبحانه وتعالى يقول وحدثنا ابن ابي عمر المكي قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن حميد ابن عبدالرحمن ابن عوف انه سمع سعيد ابن المسيب يحدثه - [00:15:33](#)

عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا ايد السفیان فان بعضهم لا يرفعه قال لكني ارفعه - [00:15:56](#)

ومعلوم ان سفيان سفيان وهو مقدم على كثير ممن هو في طبقته وهذا يدل على انه قد ضبط الخبر ضبطا تاما وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن ابن حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف عن سعيد ابن المسيب عن - [00:16:14](#)

ام سلمة ترفعه قال اذا دخل العشر اي عشر ذي الحجة وهي ايام عظيمة وعنده اضحية يريد ان يضحي فلا يأخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا اذا نهي عن هذا وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا يحيى بن ابي كثير العنبري ابو غسان - [00:16:39](#)

قال حدثنا شعبة عن مالك بن انس عن عامر ابن مسلم عن عمر ابن مسلم عن سعيد ابن المسيب عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:17:10](#)

اذا رأيتم هلال ذي الحجة واراد احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره وحدثنا احمد ابن عبد الله ابن الحكم الهاشمي قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن مالك ابن انس عن عمر او عمرو ابن مسلم بهذا الاسناد نحوه - [00:17:25](#)

وحدثني عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن عمرو الليثي عن عمر ابن مسلم ابن عم مارديني اكيمة الليثي قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول - [00:17:51](#)

سمعت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ذبح يذبحه فاذا اهل هلال ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من اظفاره شيئا حتى يضحى - [00:18:10](#)

وحدثني حسن بن علي الحلواني قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا عمرو بن مسلم ابن عمار الليثي قال كنا في الحمام قبيل الاضحى فاطلع فيه ناس فقال بعض اهل الحمام ان سعيد ابن المسيب يكره هذا او ينهى عنه - [00:18:30](#)

فلقيت سعيد ابن المسيب فذكرت ذلك له فقال يا ابن اخي هذا حديث قد نسي وترك حدثتني ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث معاذ عن محمد بن عمرو - [00:18:56](#)

وحدثني حرملة ابن يحيى واحمد ابن عبد الرحمن ابن اخي ابن وهب قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني حي وقال اخبرني خالد ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن عمر ابن مسلم الجندعي - [00:19:18](#)

ان ابن المسيب اخبره ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته وذكر النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديثهم باب تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله. نسأل الله العافية - [00:19:36](#)

فالذبح لا يكون الا لله سبحانه وتعالى حدثنا زهير بن حرب وسريج بن يونس كلاهما عن مروان قال زهير حدثنا مروان ابن معاوية الفزاري قال حدثنا منصور ابن حيان قال حدثنا ابو الطفيل عامر بن مائلة قال - [00:19:56](#)

كنت عند علي ابن ابي طالب فاتاه رجل فقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر اليك قال فغضب وقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر الي شيئا يكتمه الناس - [00:20:18](#)

غير انه قد حدثني بكلمات اربع قال فقال ما هن يا امير المؤمنين؟ قال قال لعن الله من لعن والده نعوذ بالله ولعن الله مندبح لغير الله ولعن الله من اوى محدثا هذا المحدث الذي يحدث السوء والشر والعياذ بالله تعالى - [00:20:34](#)

ملعون ولعن الله من غير منار الارض وكذلك ايضا الذي يغير سنة الله تعالى في الارض اذا اللعن للوالد والوالدة من الكبائر وكذلك التسبب في لعنهم اثم عظيم جدا والمراد منار الارض علامات حدودها. واما المحدث فهو من يأتي بالفساد في الارض - [00:20:56](#)

وما اكثر المفسدين نسأل الله العافية اذا الذبح لغير الله في المراد به ان يذبح باسم غير الله. كمن ذبح للصنم او للصليب او لموسى او لعيسى او للولي الفلاني فكل هذا حرام وشرك - [00:21:25](#)

وهذه الذبيحة التي تذبح لهؤلاء لا تحلوا هذه الذبيحة لا تحل هذه الذبيحة وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر سليمان ابن حيان عن منصور ابن حيان عن ابي الطفيل قال - [00:21:41](#)

قلنا لعلي ابن ابي طالب اخبرنا بشيء اسره اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اسر الي شيئا كتبه الناس ولكني سمعته يقول لعن الله من ذبح لغير الله - [00:22:01](#)

ولعن الله من اوى محدثا ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من غير المنار. نعم الى هنا نتوقف باذن الله وقبل ذلك يعني نبين ان في هذا الحديث ابطال - [00:22:21](#)

ما تزعمه الفرق الضالة من الوصية الى علي وغير ذلك من كذبهم واختراعاتهم الباطلة وفيه فائدة جواز الكتابة العلم وهو امر مجمع عليه الان وقد كان فيه خلاف قديم وقد زال - [00:22:41](#)

بحمد الله تعالى. نتوقف الى هنا ونسأل الله تعالى الرحمة لنا ولامة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين اللهم اصلحنا واصلح بنا واهدنا واهدي بنا يا ارحم الراحمين. هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:22:59](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:18](#)